أكاديمية الإدارة والسياسة للدراسات العليا

مركز غزة للسياسات والإستراتيجيات

الراصد

شؤون صهيونية

2018/04/16م

مسار النخبة
ELITE TRAKE

جدول المحتويات

وزير الأمن السابق وجنرالات احتياط: الضربة ضعيفة وترامب أثبت أنّه بطّة عرجاء والخّط الأحمر الأمريكيّ يختلف عن الإسرائيليّ وينبغي إبعاد إيران من سوريّة 3

وزير الأمن السابق وجنرالات احتياط: الضربة ضعيفة وترامب أثبت أنّه بطّة عرجاء والخّط الأحمر الأمريكيّ يختلف عن الإسرائيليّ وينبغي إبعاد إيران من سوريّة

الناصرة–"رأي اليوم"– من زهير أندراوس: 15\4\2018

قال وزير الأمن الإسرائيليّ السابق وقائد أركان جيش الاحتلال في الماضي، الجنرال احتياط، موشيه يعلون أمس خلال ندوة ثقافية في مستوطنة نيس تسيونا إنّه من الأفضل لكيان الاحتلال أنْ يُركّز اهتمامه على مصالحه المباشرة، وأضاف إن الحدث في الليلة السابقة، يقصد العدوان الغربيّ ضدّ سوريّة، تداخلت فيه قوى كبيرة التي لا ينبغي أنْ تكون ذات صلة مباشرة بنا، على حدّ تعبيره.

وتابع يعلون أنّ الدولة العبريّة تمكّنت في السنوات السابقة من إنشاء ردع اللاعبين الرئيسيين في سوريّة، مع الروس، ورغم أنّ إسرائيل ليست على ذات الموجة مع روسيا، إلّا أنّها احتفظت بقنواتٍ مفتوحةٍ معها، وزعم أنّ السوريين والإيرانيين يعرفون ذراعنا الطويلة. وشدّدّ يعلون في معرض حديثه على أنّ الإيرانيين حاولوا فتح جبهة ضدّ إسرائيل عن طريق وكيلٍ لهم، القصد حزب الله، عندما كنت وزيرًا للأمن من خلال السياج على هضبة الجولان وإطلاق صواريخ في 2015 وتمّ الرد.

وأشار إلى أنّه في شهر شباط (فبراير) الماضي حاولت إيران عر طائرةٍ بدون طيّار التسلل الأراضي الإسرائيليّة، وتمكّنت إسرائيل من إحباط العملية، أمّ الآن، فإنّ طهران، بحسب أقواله، تُهدد الكيان الإسرائيليّ بواسطة حزب الله.

ورأى أنّه من خلال تحليل خريطة المصالح "لا أعتقد أنّه في هذا الوقت بالذات توجد للإيرانيين مصلحة، ورغبة أوْ قدرة على مهاجمة الدولة العبريّة"، لافتًا إلى أنّ مَنْ يستطيع القيام بهذه المهمّة هو حزب الله.

وأضاف: نحتاج للتصرف بحكمةٍ ومسؤوليةٍ، مُوضحًا أنّ الخّط الأحمر الأمريكيّ يختلف عن الخّط الأحمر الإسرائيليّ. واختتم يعلون قائلاً: سوف يغادر الأمريكيون والروس سوريّة، عاجلاً أمْ آجلاً، وما حدث فجر السبت هي لعبة القوى وليس لها علاقة مباشرة بنا، على حدّ تعبيره.

من ناحيته قال الجنرال المتقاعد عميرام ليفين قائد الجبهة الشمالية لجيش الاحتلال سابقًا، خلال ندوة في بئر السبع إنّ الهجوم على سوريّة كان ضعيفًا للغاية، مُضيفًا في الوقت عينه: كنت آمل بإزالة القصر الرئاسيّ للأسد، مُشدّدًا على أنّ الرئيس الأمريكيّ، دونالد ترامب أثبت أنّه بطة عرجاء، بحسب توصيفه.

وتابع ليفين قائلاً: صحيح أنّ إيران تسيء للموقف الإسرائيليّ في سوريّة، لكن عدونا المباشر هو حزب الله والمعركة ليست جيدة مع إيران ويجب أن نفعل كل شيء لتجنّب مواجهةٍ مفتوحةٍ، بحسب قوله. بالإضافة إلى ذلك، هاجم ليفين الحكومة الإسرائيليّة وقال إنّ القيادة السياسيّة تقودنا إلى الكارثة والتصعيد، لافتًا إلى أنّه لا توجد سياسة ولا إستراتيجية، وأنّه يتحتّم على الكيان أنْ استخدام الدبلوماسيّة الهادئة.

علاوةً على ذلك، صرح لفين أخيرًا إنّه في الحرب القادمة سنُمزّق الفلسطينيين إربًا ونُهجرهم للأردن لأنّهم لا يستحّقون شيئًا وسنقضي على حزب الله خلال أيّامٍ.

وأضاف في مقالٍ نشره بصحيفة (يديعوت أحرونوت) العبريّة صحيح أنّ حزب الله ضعف جدًا خلال الحرب السوريّة، لكن عندما تنتهي الحرب، سيعود حزب الله إلى لبنان، مع قوات وقادة اكتسبوا تدريبًا وخبرةً حربيّةً، وسيستعيدون عافيتهم ويُواصلون تهديد إسرائيل بمخزون عشرات آلاف الصواريخ المعدة لاستهداف مواطنيها.

ولفت لفين، الذي تبوّأ أيضًا منصب نائب رئيس الموساد، لفت إلى أنّه في الجبهة الشماليّة التي تتبلور أمام أعيننا في هذه الأيام تخلق تحدّيًا أمنيًا معقدًا لإسرائيل، مُضيفًا: أمر واحد واضح الآن، عاجلاً أمْ آجلاً سنضطر إلى إزالة تهديد حزب الله عن مواطني إسرائيل، ليس هناك خيار سوى الاستعداد الشامل لهزيمة حزب الله في هجومٍ قصيرٍ يستمّر عدّة أيام.

وتابع: أنا اعرف أنّ ذلك ممكنًا، وأنّ الجيش الإسرائيلي قادر على القيام بذلك. وأشار أيضًا إلى أنّ التأهّب والاستعداد والجهوزية لاستخدام القوّة هم أيضًا الردع الأكثر فعالية، ولذلك هم أيضًا الوسائل الأكثر فعالية لتقليص فرص الحرب. والسؤال المطروح هو هل أنّ الحكومة الحالية قادرة على العمل بالمبادرة والشجاعة المطلوبتين؟، على حدّ تعبيره.

وشدّدّ على أنّ نافذة الفرص للتدّخل في سوريّة وإزاحة الأسد قد أغلقت حتى نهاية 2017، مطالبًا بتركيز الجهود على الفعل الدبلوماسيّ مع الولايات المتحدة وروسيا، ومن خلالهما إيضاح الخطوط الحمراء لإسرائيل والمطالبة بإبعاد الإيرانيين وحزب الله شرقًا إلى طريق السويداء وخارج هضبة الجولان.

من جهته قال الجنرال احتياط إيتان بن الياهو القائد الأسبق لسلاح الجو الإسرائيليّ إنّ العالم مليء بالنفاق بعد استخدام الأسد لأسلحة كيميائيّة، في إشارةٍ إلى مزاعم الهجوم الكيميائيّ، في دوما وأضاف إنّ المصلحة الإسرائيليّة تقتضي ألّا تكون إيران موجودة في سوريّة، على حدّ تعبيره.

تم بحمد الله